[290] بعد محمد صلى ا عليه واله، وبايعوا أمير المؤمنين عليه السلام ودخلوا المسجد، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: الحمد الذي لم أكن عنده منسيا، الحمد الذي أثبتني عنده في صحيفة الابرار. (1) 65 - كا: علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير عن عمران بن ميثم أو صالح بن ميثم، عن أبيه قال: أتت امرأة مجح أمير المؤمنين صلوات ا عليه، فقالت: يا أمير المؤمنين إني زنيت فطهرني طهرك ا، فإن عذاب الدنيا أيسر من عذاب الآخرة الذي لا ينقطع، فقال لها: مما أطهرك ؟ فقالت: إني زنيت، فقال لها: ذات بعل (2) أنت أم غير ذلك ؟ قالت: بل ذات بعل، فقال لها: أفحاضرا كان بعلك إذ فعلت ما فعلت أم غائبا كان عنك ؟ فقالت: بل حاضرا، فقال لها: انطلقي فضعي ما في بطنك ثم ائتني اطهرك، فلما ولت عنه المرأه فصارت حيث لا تسمع كلامه قال: اللهم إنها شهادة، فلم يلبث أن أتته فقالت: قد وضعت فطهرني قال: فتجاهل عليها، فقال: اطهرك يا أمة ا مماذا ؟ فقالت: إني زنيت فطهرني، فقال: وذات بعل أنت إذ فعلت ما فعلت ؟ قالت: نعم، قال: فكان زوجك حاضرا أم غائبا قالت: بل حاضرا، قال: فانطلقي فارضعيه (3) حولين كاملين كما أمرك ا، قال: فانصرفت المرأة، فلما صارت منه حيث (4) لا تسمع كلامه قال: اللهم إنها (5) شهادتان، قال: فلما مضى حولان أتت المرأة فقالت: قد أرضعته حولين فطهرني يا أمير المؤمنين، فتجاهل عليها وقال: اطهرك مماذا، قالت: إني زنيت فطهرني فقال: وذات بعل أنت إذ فعلت ما فعلت ؟ فقالت: نعم، قال: وبعلك غائب إذ فعلت ما فعلت أو حاضر ؟ قالت: بل حاضر، قال: انطلقي فاكفليه حتى يعقل أن

---

(1) فروع الكافي (الجزء الرابع من الطبعة الحديثة): 181 - 183. (2) في المصدر: أو ذات بعل. (3) في المصدر: وارضعيه. (4) في المصدر: من حيث. (5) في المصدر: انهما.